بياء الغائب والباقون بتاء الخطاب وقد ابدا تنالي لكرهم ليتخرج وانا الصادقون
وان بالناس ليتخرج ان في ذلك فانهما متفقا الكسر ويشركون بما يتخرج عما يشركون
وعلمت ترجمتا من الاطلاق وقدم ان الناس اختصارا ووجه فتح انا دمرناهم
جعل كان تامه وعاقبة فاعلها وكيف حالا او خبرها ناقصة وانا مفعول له اي
لانا او خبر مبتدا مقدر اي هي انا او بدل من عاقبة امرهم او على انه خبر كان
ووجه كسرها جعل كان على الوجهين وقدم كيف على التقديرين بمعنى الاستفهام
في الوجهين ومن ثم لم يعمل فيه انظر وانا مستانف على جهة التفسير ووجه فتح
ان الناس تقدير بان التعدية بتاويل تحدثهم ويويده قراءة ابي تنبئهم او النسبية
بتاويل تسبهم ومن ثم ظهرت في قراءة ابن مسعود فهو لها ويويده قراءة
ابن عباس ومجاهد والجحدري وابي زرعة تكلمهم بفتح التا واسكان الكاف
وتخفيف اللام اي تجرحهم مشتق من الكلم وقراءة الجمهور تحتمل ان يكون من
هذا على التكثير ويجوز ان يكون من الكلام والحديث عن ابن عباس تكلم الكافر
وتحدث المؤمن ووجه كسرها الاستيناف بكلام الله تعالى فتكلمهم على المعنيين
او من كلامها بتاويل تقول لهم فتقدير بايتنا بايات ربنا او لا اختصاص
ولا يبعد ان يكون القراءتان من كلام الله فالكسر على الاستيناف والفتح
على التعليل اي لكونهم كانوا لا يوقنون بالايات اخرجنا لهم هذه الاية العظيمة
الهائلة تخاطبهم بان هذا مؤمن وهذا كافر ونحو ذلك ووجه غيب يشركون
مناسبة طرفيه وامطرنا عليهم وبل اكثرهم ووجه خطابه الالتفات او خطاب
النبي عليه السلام الى خطابهم على حد ويجعلكم وقل لهم وروي عنه عليه السلام انه اذا
قرأها قال بل الله خير وابقى واجل واكرم اي واعلى سبحانه وتعالى وشدد وصل وامدد
بل ادارك الذي ذكا قبله يذكرون له حلا شدد دال بل ادارك بالالف رواية
على التمام وصل همزة ومده اذ ذكا فيه حرف مدامر يات بمفعولاتها مطلقا واعمل
الاخير على المذهب البصري لعدم امداده والذي ذكا صلة وموصول صفة المفعول
وعيب بلفظ الغيبة مبتدا له حلا بفتح الحاء اسمية خبره والضمير المجرور للغيب وقيل
بل ادارك ظرف متعلق بالجار والمجرور فرادة همزة الذي وذال ذكا نافع وابن عامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1